

اللباب في علل البناء والإعراب

الهاءُ اعتباطاً فبقي فُو واستحقَّت الحركة الإعرابية فلو قُلبت ألفاً لَحُدِرَتْ بالتنوين وبَقِيَ الاسمُ المَعْرَبَ على حرفٍ واحدٍ فأبَدَلُوا منها حرفاً من جِنْسِهَا يشبه الواوَ ويتصوَّر تحريكه والدليلُ على أنَّ أصلَه فَوَّهٌ ما ذكره في باب الحذف والميم والواوُ من مَخْرَجٍ واحدٍ فأَمَّسَا قولُ الفرزدق من - الطويل - .
(هُمَا نَفَثَا فِي فِيٍّ مِّنْ فَمَوَيَّهَما ... على النَّبِاحِ العَاوِي أَشَدَّ رَجَامِ) .

فقد جمعَ بين الميمِ والواوِ وفيه قولان .
أحدهما أنَّهُ جمعَ بين البَدَلِ والمبَدَلِ ومثُلُ ذلك جائزٌ في البَدَلِ دونَ العِوَضِ فوزنه الآنَ فمع